كفائدة لا في مثل قولك ما جاءني زيد لا عمرو كما يجيء فكانه زائد للتنصيص و
ان لم يفده النحاة في الزوائد والفاء للترتيب بلا مهلة فالفيد فافات
المص وما قيل من انه اكتفى باستفادته من قوله ونم مثلها بمهلة ويرد انه
يحتمل استفادة التفاوت بالعموم والخصوص والترتيب مع الخاص فلا تنافي
بين قوله فالاربعة الاول للجمع وبين للجعل للترتيب ولا حاجة الا تعرض قوله
للترتيب بالجمع مع الترتيب فان قلت لو كان المعتبر في الفاء المهملة تخليف
جاء الفاء في قوله فكما جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة ولا تفاوت في المهملة بين خلق النطفة علقة بعد جعله
في قرار مكين وبين خلق العلقة مضغة بعد خلق النطفة علقة فوجب استعمال الفاء
موضع ثم قلت حقق الرضي ان عدم المهملة المعتبرة في الفاء يكتفي [illegible]
المهملة بين ابتداء المعطوف وانتهاء المعطوف عليه والمهملة المعتبرة في
ثم يكتفي فيها بان يكون بين تمام المعطوف وانتهاء المعطوف عليه [illegible]
الاعتبار وقد يشترك الفاء وثم في موضع [illegible]
ولا يجوز ان يقال لم يتبه المص لهذه الدقيقة [illegible]
لهذا قال ابن مالك وقد [illegible]
[illegible]
خالد بن [illegible]
[illegible]
فيقال [illegible]
[illegible]

والصفات قصد السببية ونم مثلها اي مثل الفاء في الترتيب لكن بمهلة
اي بشرط المهلة ولا يخفى ان الاحسن وثم للترتيب بمهلة وتراخي
المعطوف عن المعطوف عليه فزاد اسقاه الحنفي وقد يستعمل لبيان عدم مناسبة
المعطوف للمعطوف عليه والبعد بينهما وذلك في عطف الجمل خاصة كقوله
تعالى وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وقد يجيء لمجرد
الترتيب في الذكر والتدريج في درج الارتقاء وذكر ما هو الاولى في الذكر ثم
الاولى من غير اعتبار التراخي والبعد بين تلك الدرج كقوله انه من ساد
ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده فان المقصود ترتيب درجات
الممدوح وسيادته اخص به من سيادة ابيه ثم سيادة ابيه اخص من سيادة
[illegible] من الاحكام المشتركة بين الثلثة دخول همزة الاستفهام عليها فتقول او
[illegible] فضرب واثم ضرب فتقول الرضي انه معطوف على متقدم على الهمزة
[illegible] الهمزة ما عطف عليه وبرده الرضي بانه لو كان المعطوف
[illegible] الكلام ولم يوجد ومنها ان الثلثة تزاد في الكلام
[illegible] وقدروا الكلام بدونهم الزيادة معطوفا
[illegible] اليها ما تم يجيء الزيادة حتى خلافا لمن قال
[illegible] المهملة في حسن [illegible] بين ان الواو لا مهملة
[illegible] بين تم معطوفا [illegible] او حكما بان يوقع للاختلاط
[illegible] قوم حتى عليهم ولا يخفى بالاتصال [illegible]
[illegible] الباء [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)